

الشباب والاعتدال في الوقت الراهن لمعالي الشيخ صالح آل الشيخ

- كبار العلماء

صالح آل الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه - [00:00:03](#)

وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد يا ايها الاخوة الكرام والاخوات الكريمات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واني لأشكر الله تعالى شكرنا وافيا متواترا على جزيل نعمه وواسع عطائه - [00:00:18](#)

وتتابع ادائه وكرمه وجوده ان ثبتنا على الایمان والاسلام والسنّة في زمن تتلاطم فيه الامواج امواج الفكر والتبعيات والولاءات المختلفة فله الحمد سبحانه على هذه النعمة العظيمة التي لا تأدله - [00:00:43](#)

نعمه ثمناً لا ذاكر شاكر لجامعة الملك عبد العزيز هذه الجامعة العريقة لدعوتها لي ان اشارك بمحاضرة في ضمن انشطة مركز الاعتدال مركز الامير خالد الفيصل للاعتدال ولمعالي مدير الجامعة - [00:01:07](#)

الاستاذ الدكتور رحمن اليobi مني الشكر والتقدير على حرصه ومتابعته وللإخوة في مركز الاعتدال لهم مني الشكر والتقدير على الحرص والدعوة والترتيب واما صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل فله منا جميعا - [00:01:37](#)

تقدير تلو تقدير وثناء تلو ثناء على حرصه على وسطية الانسان السعودي وعلى تأكيده في كل مناسبة ان المملكة العربية السعودية وان الانسان السعودي هي المملكة بلد الاسلام والانسان السعودي هو رمز الاسلام ورمز الوسطية والاعتدال في هذا الزمن - [00:02:01](#)

وببناء الانسان على ضوء هذا هذه المعادلة الجميلة معادلة الحياة والاعتدال هذا بناء عظيم يثبت معه الناس في خضم هذه الحياة ومعطيات العصر الحاضر فلسماوه منا الشكر والتقدير كبير على حرصه - [00:02:29](#)

وعلى ما يبيث من فكر في هذا الصدد لتثبيت الاسلام عقيدة وشريعة وسلوكا وخلقها وتعالما فيما يتناوله الناس في امور حياتهم لعامة وللشباب السعودي وللشباب المسلم وخاصة ايها الاخوة الكرام - [00:02:56](#)

موضوع الاعتدال موضوع يكثر طرقه ويكثر الحديث عنه وهو حاجة لكل انسان بعامة اي انسان الم يبق من في الانسانية بشكل عام الا الافكار المعتدلة والنظريات المعتدلة ولم يبقى في الانسان - [00:03:24](#)

بخصوصه الا اهل الاعتدال بحسب طرفي ما يقتعنون به او ما يكون في بلادهم من افكار ولذلك تعتبر الاعتدال ضرورة انسانية للبقاء المعتدل يبقى والشاذ يذهب فهو ليس فقط فقه اسلامي - [00:03:53](#)

هو ظرورة بشرية ومن قرأ التاريخ وجد ذلك حاضرا مائلا امامه كل الحركات الغالية المتطرفة والافكار المتطرفة سواء من جماعات او دول او حضارات تأتي وتذهب سريعا والذي يبقى او بقي مدة طويلة بحسب ما قدر الله له - [00:04:21](#)

هم الذين يقومون على العدل وعلى الاعتدال فهما ركناً لحياة الانسان ثم تأتي اشياء اخرى لي تمييزه في صلته بربه وواصلته باخرته لكن ضرورية الحياة من حيث هي تحتاج الى اعتدال - [00:04:51](#)

ولذلك غفر عن عدد من الحكماء وال فلاسفة من في العهد اليوناني والروماني والهنود والصينيون وعموم الفلسفه الى العصر الاسلامي الى الفلسفة الغربية الحديثة الجميع يثنون على الفكر المعتدل بحسب معطى كل واحد - [00:05:25](#)

اما في الاسلام شريعة الربانية الالهي الله جل جلاله هو الذي خلق ومن خلق هو الذي يعلم ما الذي يصلح الناس وما الذي

يحتاجونه؟ وكيف يبقى ذلك في الحياة - 00:06:00

يعني كيف يبقى الانسان وتبقى معه مبادئه في الحياة الله جل وعلا حتى عباده على الاعتدال والاعتدال لفظ في اللغة معناه ان تكون معتدلا يعني مستقيما معتدلا يعني مستقيما - 00:06:21

متوجهها الى القصد وهذا يعني ان تكون معتدلا مستقيما ان تكون في الطريق لست الى طرف الانحراف ذات اليمين ولا طرف الانحراف ذات الشمال لذلك كثير من العلماء وعدد من الباحثين يجعلون الالفاظ متراوفة - 00:06:50

ما بين لفظ الوسطية في الاسلام الاعتدال في الاسلام القصد في الاسلام ونحو ذلك. لهذا جاء في كتاب الله جل وعلا التأكيد على هذه المعاني في عدة اتجاهات قال الله جل وعلا فيما بيننا وبين الديانات الاخرى - 00:07:18

قال وكذلك جعلناكم امة وسطا. يعني يا امة محمد بن عبد الله جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس. ويكون الرسول عليكم شهيدا والامة الوسط بتفسير اهل العلم من السلف يعني العدل الخيار - 00:07:39

العدل يعني المعتدلة وعادلة معتدلة ويقتضي اعتقدلاها ان تكون عادلة. في فكرها عادلة في احكامها عادلة في تصرفاتها وخياراتها يعني الافضل عدلا خيارا يعني معتدلة متوسطة وختارا يعني هي الافضل نعم بصفاتها التي منها هذا الاعتدال والوسطية. والله جل وعلا جعل لنا في السلوك كذلك - 00:08:03

ان نطلب الوسط قال وكلوا واشربوا ولا تسرفووا انه لا يحب المسرفين وقال ايضا في الدعاء ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. وقال في الصوت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها. وابتغي بين ذلك سبيلا. وقال في المشي - 00:08:32 في الحياة في السير في الركوب او السير على الاقدام ولا تمشي في الارض مرحبا. انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا والآيات في ذلك كثيرة متعددة في احياء منوعة من الحياة - 00:08:54

اذا السلوك الاسلامي المطلوب الذي امر الله جل وعلا به امر تشريع اما وجوب او استحباب وبين ميزة اهله وبين رقي اهله هو ان يكونوا متوضطين معتدلين الاطروحات في الوسطية والاعتدال - 00:09:13

متعددة فيه اناس ارادوا ان يبحثوا الوسطية والاعتدال ليكونوا مروجين للليبرالية والعلمانية واناس انكروا الوسطية والاعتدال باعتبار انها انحلال والدين دين شدة وقوة ودين التزام كامل بكل شيء وايضا الوسطية والاعتدال هي بين هذه وبين هذه فليست الوسطية والاعتدال فكرة اسلامية - 00:09:38

بها الى العلمانية ولا الى الليبرالية المطلقة وليست هي ايضا الوسطية والاعتدال هي اه فكرة منكرة لا قيمة لعفشه على الوسطية والاعتدال سمة اساسية من سمات الانسان المسلم الذي طلب الله جل وعلا منه ان يكون ذلك - 00:10:13

ندعوا في في صلاتنا في كل فرض وفي كل نافلة نقول لربنا جل وعلا اهدا الصراط المستقيم اهدا الصراط المستقيم ما هو هذا الصراط هو الصراط المعتدل بين في سورة الفاتحة قال صراط الذين انعمت عليهم يعني اهل - 00:10:36

الاعتدال الاستقامة غير المغضوب عليهم هذولا طرف ولا الضالين طرف المغضوب عليهم كل من غضب الله عليه بأنه يعلم الحق وثبتت عنده الحق من الله ثم هو يرفضه يعوله لا يأبه له يحتقره الى اخره - 00:11:00

والضالون الذين لا يبحثون عن الحق اصلا هم اهل حياة فقط هم اهل اه دنيا فقط اشبه ما يكونون بمن لا يقيم اه فكرا ولا بحثا للحق يريده ما هو عليه جميل سواء كان في طريقة دينية او عما هو في طريقة دنيوية هو لا هي بما هو عليه ايا كان. فاذا - 00:11:25

اهدا الصراط المستقيم في اول سورة في السورة التي نرددتها هي اشعال واعلام منهج الاعتدال المسلم لا يمكن ان يكون متبعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يكون معتدلا - 00:11:52

يكون حتى يكون على صراط مستقيم. لذلك جاءت العقيدة الاسلامية هي وسط وعقيدة معتدلة بالنظر الى العقائد جميعا والديانات جميعا اهل العلم يقولون في عقائدهم ان اهل السنة والجماعة وسط - 00:12:09

في باب التوحيد وسط في باب اليمان وسط في القدر وسط في اليمان بالغيبيات وسط في الكرامات وسط وسط الى اخره فكان من معالم كتب العقائد اهل السنة والجماعة انهم يذكرون الوسطية في باب الاعتقاد - 00:12:37

لذلك المملكة العربية السعودية اسست على هذه الوسطية في فهم العقائد ليست مع الذين ينكرون كل شيء ينكرون المذهبية ينكرون السلوك الحميد والرغبة في السلوك الذي يسمى عند بعض الناس التصوف يعني التصوف - 00:12:58

فالمراد منه السلوك الطيب ليس اه يعني في بنائها ببناء العقيدة في المملكة العربية السعودية لا ينكرون او لا اه يرفضون البحث عن الحياة من حيث هي النظر فيها البحث عن مصالحها البحث عن ما ينفع الانسان - 00:13:26

لا يرفضون العمل لاجل التواصل مع الناس في الارض لاجل منفعة الانسان المسلم ودولة الاسلام البناء متتنوع في العقيدة الحمد لله في التوحيد ليسوا مع الذين يقولون ان الانسان يجب ان يكون - 00:13:50

في كل امره مستجيبا والا كان خارجا عن الاسلام ولا مع الذين يقولون لا تأبه للسلام انما عش حياتك كما هي هذا البناء العقدي في ان تكون ملتزمين بالشرع ملتزمين يعني مقررين معتقدين - 00:14:25

بالاسلام بحق الله جل وعلا في عبادته وحده لا شريك له في الاستجابة لرسوله صلى الله عليه وسلم بطاعة الكتاب والسنة لكن هذه الطاعة منوطه بااعتراف الدائم لله جل وعلا - 00:14:54

الاستغفار والذنب ذاك ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهو اعظم الصحابة واجل الصحابة قال يا رسول الله علمني دعاء يا رسول الله علمني دعاء ادعوه في صلاتي - 00:15:13

قال له عليه الصلاة والسلام يا ابا بكر لا تدع دبر كل صلاة ان تقول يعني اخر كل صلاة قبل التسليم ان تقول اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك - 00:15:33

انك انت الغفور الرحيم هذه سياتي لها بيان في موضعها هنا الاعتدال في النظرة لوجود الله جل وعلا الناس ما بين مفرط بحيث انه لا يفكر لا يفکر في الله جل وعلا - 00:15:54

لا يفكر في جلال الله لا يفکر في جمال الله جل جلاله لا يفکر في الحياة والآخرة لا يفکر بتاتا يقول انا ما لي من هذا انا مثل الشجرة احيا وانتهي لكن استمتع بهذه الحياة وبين الذين يجعلون الایمان بالله - 00:16:21

جل وعلا والايقان به مبدأ يلغى الحياة يلغى ضرورات الانسان يلغى ما يحتاجه الانسان كدولة ما يحتاجه الانسان المسلم يعني في دولته في تنظيماته في حياته حتى تكون حياته حياة كريمة - 00:16:41

اركان الاسلام الخمسة ضرورية لتوازن النفس ولاعتدالها اركان الاسلام فيها ركن يومي وباقى الاركان يعني اركان العملية ركن يومي غير الشهادتين ركن يومي والباقي الاركان سنويا الصلوات الخمس هذى يومية - 00:17:09

الزكاة سنوية صوم سنوي الحج سنوي او في العمر مرة اذا المسألة خفيفة سهلة الصلاة خمس صلوات في اليوم والليلة قد تكون صعبة لمن لم يعتد لكن اذا عودت نفسك عليها - 00:17:37

صارت سهلة اعظم اسباب تعويد النفس على الصلاة لتكون مسلما معتدا ان اذا سمعت الاذان لا تؤخر صل تذهب الى الصلاة في المسجد ان استطعت تصلي في بيتك مع زملائك - 00:17:55

بحسب حالك اذا لم تتمكن هنا لابد من بناء النفس على الاعتدال بين بين المتطلبات في الحياة ومتطلباتك كمسلم متطلباتك للآخرة الصلاة من اهم وسائل الاعتدال في الحياة ولذلك - 00:18:14

كل مسلم مطلوب منه ان يكون حربيا على طريقة في فهم الدين والاعتداء اعرابي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم ذهب من بلده على صعوبة المسافة وصعوبة السفر وكان جلس اسابيع عشان يصل الى المدينة - 00:18:41

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فلما اتى قال يا رسول الله اتانا رسولك يزعم انك تقول ان الله افترض علينا خمس صلوات في اليوم والليلة قال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:19:08

نعم ثم اكمل الحديث في الصلاة في الزكاة والصيام والحج فقال له يا رسول الله والله لا ازيد على هذا ولا انقص يعني سالتزم هذا واحافظ عليه يكون بيني وبين الله - 00:19:36

الصلوات الخمس في اوقاتها صيام الزكاة الحج وقال الرسول صلى الله عليه وسلم دخل الجنة ان صدق وفي روایة افلح ان صدق

لماذا؟ الاسلام ليس عسيرا مطالبه كثيرة لكن هناك ااركان الايمان العقيدة اركان الاسلام الخمسة - [00:19:56](#)

ثم بعد ذلك الاعمال الاخرى حقوق العباد مبنية على المشاحة المشاحة وش معناها؟ على لابد ان تؤديها ليست بينك وبين الله [00:20:22](#)

على للمظلوم من الظالم ولصاحب الحق من الذي عليه الحق هذا التفكير يعطيك في الحياة ان تعيش في سلم بسلم انتبه هذه الكلمة وخاصة الشباب لا تعيش في حيرة من اوائل واهم ما توطن نفسك عليه [00:20:41](#)

ان تعيش في سلم اعظم ما يضغط على الحياة من اولها القلق واعظم القلق القلق في المبادئ قلق في المبادئ هذا يتبع يجعل الانسان حيران يفعل وصدره مليء بالحيرة مليء بالحقيقة لا يجد نفسه رعب [00:21:13](#)

يريح نفسه بمظاهر لكن لا تصل به الى حقيقة الراحة. لذلك الامر سهل ميسور الايمان بالله جل جلاله بالاخرة باركان الايمان هذا بتوحيده سبحانه اداء الاركان الخمسة واداء حقوق العباد. وما بعد ذلك [00:21:34](#)

فاما اكثرت اكثرت من الحسنات وان فعلت السيئات تتيب وتستغفر وتكثر من الاستغفار لذلك هنا التوازن ما بين الطاعة والمعصية. [00:21:59](#)

الاعتدال ما بين الطاعة والمعصية لا يتصور مسلم لا يخطئ [00:21:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو الكامل المكمل البريء من المعصية البريء من من مخالفة امر الله جل وعلا علما الله جل وعلا وعلمنا في تعليمه. قال الله جل وعلا لنبيه ليغفر لك الله ما تقدم من [00:22:21](#)

بك وما تأخر وقال لنا نبينا صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر او كما جاء في الحديث وجاء في البخاري ومسلم من حديث ابن عمر وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستغفر في المجلس الواحد اكثرا من سبعين مرة او قال مئة مرة [00:22:39](#)

لذلك هنا ثانية مهمة وهي الناس بين ان يقولوا هذا ليس لما يأتي شيء من امور السلوك او من امور الحياة او من امور المستجدة او امور المللات يتناقشون هل هو حرام او حلال [00:23:07](#)

ويجوز او لا يجوز لا تتشدد يجوز في الثالثة شرعية واضحة. انك لا تناقش هل هو لا يجوز اذا صار فيه حجة عليه هناك فيه مبدأ الاستغفار عقيدة الاستغفار [00:23:29](#)

ما يجوز ما يجوز ولكن استغفر ان الحسنات يذهبن السيئات. فلا تكثر من الجدال في ان يجوز ويجوز حتى تجعل لنفسك حجة انك لا تفعله لاجل انه يجوز يقول انا سافعله لانه يجوز مخطئ من قال لا يجوز وافيء وفيه [00:23:48](#)

ولكن في احاديث في حجة في اقوال لاهل العلم راسخين الاسهل والاعتدال هنا تقول نعم لكن استغفر الله واتوب اليه هذا يعطي النفس طمأنينة لا ترفض كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكون هناك رفض للحجۃ ولا كلام لاهل العلم وتقول انا عبد مذنب استغفر الله [00:24:08](#)

جل وعلا واتوب اليه وانيب بينك وبين الله جل جلاله. لذلك التسليم الفرق بين التسليم والاستكبار هذا منهج مهم لبناء النفس المعتدلة المستكبر هو الذي يريد ان يكون دائما على صواب [00:24:28](#)

اذا هو يفعل شيء يقول لا هذا لا هذا جائز لكن فيه انك تفعله وهو غير جائز وتقول استغفر الله واتوب اليه. تقول انا اصلي الصلاة تمحو السيئات. الصلاة الى الصلاة مكررات. العمرة الى العمرة مكررات [00:24:47](#)

الحج الى الحجر الله جل وعلا وسعها لماذا علينا المكررات لنكون بين التسليم لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم وبين الاقرار بذلك باننا جميعا عباد ناصر وذنب ولكن نبادر [00:25:03](#)

نبادر الاستغفار نبادر الى الصلاة نبادر نبادر الى اخره. فكيف تبني النفس المعتدلة بالاوامر ان تستسلم لكلام الله وكلام رسوله تستسلم لقول الله لا تبحث في التأويلات الالية واظحة واظحة [00:25:24](#)

لا تذهب قال فلان انت بينك وبين ربك بينك وبين الرسول محمد صلى الله عليه وسلم الذي ارسل اليك لكن في حالة ثلاثة؟ نعم صحيح هذا واجب صحيح هذا لا يجوز انا مقصر استغفر الله واتوب اليه. تبحث في الحسنات الماحية الصلاة الصدقة الى اخره. تبني النفس على [00:25:42](#)

ايجابية لا على الاستكبار لأن اكتر ما يظر الانسان في بناء النفس على الاعتدال الكبر الكبر كبر النفس انا لا اخطئ. لا هذا جائز. هذا ما ينفع. الآخر يقول لا هذا حرام. واحد يتسلط باسم - 00:26:04

دين ليجعل بالقوة يقع الناس ان هذا الشيء كذا. واخر هو يفر من الاستسلام لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم بأنه لا شيء حرام الاعتدال بينهما نقول نعم وفيه من اكرمه الله جل وعلا بتمام عدم مخالفة قول الله وقول الرسول صلى الله عليه وسلم مخالفة الكتاب والسنة - 00:26:22

فهذا نعمة كبيرة وكل خطأ يحتاج للاستغفار ومن خالف فإنه يأتوا وينبغي ويأتي إلى الاستغفار من معالم بناء النفس على الاعتدال ضرورة الاهتمام بالأخلاق والقيم النفس المعتدلة هي صاحبة قيم - 00:26:52

لماذا لأن الحالة النفسية للانسان هي يا حالة كبر طغيان استعلاء انا فوق انا افهم انا ذكائي انا علمي انا مالي انا جاهي انا اسرتي وما بين اللامبالاة - 00:27:23

ما بين اللامبالاة باي شيء الاعتدال والاهتمام بالقيم لذلك بناء النفس المعتدلة جاء الاسلام بها لتحيا حياة طيبة كيف يحيا الانسان حياة طيبة ان يكون على الصراط المستقيم؟ ان يكون معتدلا. الحياة الطيبة معنى - 00:27:50

لا يعرفه الا من ذاقه الحياة الطيبة السلسة التي ليس فيها قلق ليس فيها مضادة الروح ليس فيها ضنك ظنك فيلم يجد نفسه منشرحة دائمًا منشرح الاسلام يبني النفس لتكون دائمًا منشرحة - 00:28:13

اذا ابتلاك الله جل وعلا بمصيبة بشيء الايمان الايماني يرجعك الى الانشراح. لذلك ضرورة بناء النفس. بناء المسلم نفسه ومن حوله على القيم والأخلاق قيم الاخلاق جاءت في القرآن والسنة - 00:28:36

بكثرة جداً جداً مثل الصدق وهي اول صفة النبي صلى الله عليه وسلم عند اهل الجاهلية الصدق اداء الامانة والصلة ان تحب للناس ما يحب لنفسك التواضع ترك الكبر لين الجانب - 00:28:56

ان تكون تبذل نفسك في الخير التعاون على البر والتقوى مع الناس الايجابية في الحياة وعدم السلبية صفات قيم اخلاقي ضروري ان يقوم عليها بناء الانسان المعتدل اذا لم يبني نفسه على الاعتدال - 00:29:27

يكون شطط كبير في حياتي يعني مثلاً بين الصدق والكذب بالفطرة الصادق ممدوح محظوظ والكاذب مذموم مطرح لماذا؟ لأن الصدق قيمة قيمة عظيمة خلق عظيم كبير وصف الله جل وعلا به نفسه ووصف به انباءه - 00:29:56

التواضع تواضع فيه تواضع سلوك تواضع تعامل التعامل ما معنى التواضع الذي جاء فيه الحديث وما تواضع احد له الا رفعه تواضع في السلوك في التعامل ان لا ترى في نفسك وانت ان تنظر للناس - 00:30:25

لا ترى لنفسك ميزة تجعلك اعلى من الخلق يعني لا تجعل لنفسك منزلة تفوق بها على الناس حتى ولو كان هناك فيك مميزات فيجب ان تحمد الله جل وعلا تطأطاً رأسك - 00:30:51

لان المتفظل هو الله جل وعلا ولو شاء ربك كنت ايضاً مثلهم القلب بين اصابع الرحمن تواضع في السلوك في التعامل في الخلق مع الناس لكن هناك تواضع اخر كبير - 00:31:13

وهو التواضع العلمي تواضع في العلم والحذر من الطغيان. طغيان في العلم. الانسان يطغى مع ازدياد اعجابه بنفسه اذا حصل من العلوم اشياء كثيرة في تخصصه او حصل في العلوم الفكرية او حصل في العلوم - 00:31:33

يحس بنفسه انه اصبح له منزلة وعنه علوم بحيث يكون في نفسه اعظم من الناس فيأتيه طغيان العلم طغيان المعرفة طغيان المعرفة خطير خطير جداً لانه يصبح بعد طغيان المعرفة لا يمكن ان ينفع - 00:31:56

يخدع نفسه ثم يخدع طلابه لا يمكن ان ينفع لا ينفع طالباً ولا ينفع مستفتياناً ولا ينفعونه لانه يكون ينظر للامر بنظرة غير سليمة لا يمكن النفس ان تتعذر الا بالتواضع. التواضع في السلوك والتواضع العلمي - 00:32:15

اذا تواضعت وانت مليء فانك حققت مراد الله جل وعلا ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوة واسوة حسنة ولذلك قال بعض الحكماء الانجليز - 00:32:35

قال العربية الفارغة تسمع لها ضجيجاً العربية الفارغة تسمع لها ضجيجاً يعني اول لما كانوا يجرؤون العربات بالخيل وعندهم الارض يعني فيها حصى او يعني آاه قطع صخر عشان تمشي عليها هي فارغة - 00:32:54

تسمع لها صوت لانها فارغة ولكن العربية الملأى لها رزانتها كذلك العقل والقلب كلما كان الانسان اعرف واعلم بالعلم الحقيقى الذي ليس له طغيان فانه يكون نافعاً لنفسه نافعة للاخرين متواضعاً ضرا رحيمياً يحرض على نفع الناس - 00:33:17

الصفات الخلقية المعتمدة على الاعتدال صفة الصدق الصدق في التعامل مع الناس محمود لكن الصدق ايضاً في العلم ما معنى الصدق في العلم وفي التعلم الان الطلاب الشباب وايضاً الاساتذة والمربيون - 00:33:45

لابد يعول نفسه على الصدق في العلم الصدق في العلم خلاصته بسيطة ان ما تعلم تقول هذا هو ما لا تعلم او ما لم تجد علمه تقول لا اعلم. ابحث - 00:34:09

المسلم من صفاته المسلمة المعتدل انه دائمًا يبحث عن الحق يبحث عن الحقيقة لا يعلم كل شيء ولذلك ما الذي جعل الخضر لا يصاحب موسى عليه السلام صحبة طويلة ما الذي جعل الخضر لا يصاحب موسى عليه السلام صحبة طويلة - 00:34:25
ان موسى معتبر على السلام معتبر معتبر معتبر لماذا؟ لانه يظن انه يعلم كل شيء لانك اساس القصة كما في صحيح البخاري ان موسى عليه السلام سأله رجل من بنى اسرائيل قال له يا موسى من اعلم اهل الارض - 00:34:51

موسى عليه السلام هو رسول الله موحى اليه من الله معناه الاستنتاج البسيط انه هو واعلم المول لان الله خصه بالرسالة وخصه فقال موسى عليه السلام مجيئاً رجل من بنى اسرائيل الذي سأله من اعلم اهل الارض؟ قال انا - 00:35:13

فاوحي الله اليه ايتى عبادنا خضراً فانه اعلم منك وآية ذلك تقدرون في سورة الكهف. لماذا نقرأ سورة الكهف كل جماعة لان فيها فيها عبر اهمها الاغترار الا يكون ان لا يكون الانسان مفتراً - 00:35:33

اللي مفتر بثروته اللي مفتر بالكثرة. اللي مفتر بالعلم موسى عليه السلام اصابه النظر الى انه اعلم اهل الارض وهو محق في نظرته لانه لا يعلم انه يوجد حتى علم - 00:35:56

لكن صاحب الخضر فوجد الخضر عنده من العلم اللدني عن العلم الالهي من لدن الله جل وعلا ما ليس عنده اذا سمة الانسان مهمما ارتفع في العلم عالم أستاذ دكتور وزير مفتى ليكون فيلسوف يعني؟ لأن - 00:36:13

العلم اعلى منك العلم اقوى منك العلم اكبر منك لماذا؟ لانه وما اوتىتم من العلم الا قليلاً. تعلم هل تعلم ميزة المتخصص انه يعلم في تخصصه الكبير لكن لا يعلم كل شيء حتى في تخصصه - 00:36:35

لكل لا يزال الانسان يتطلب التواضع العلمي الصدق في العلم انك لا تقل في العلم العلم الشرعي العلم الدنيوي العلم التربوي العلم الاجتماعي العلم آآ الطبيعي الطب لا لا تقل ما لا تعلم. خلاصة الصدق في العلم لا تقل ما لا تعلم. الشباب لابد يربى نفسه - 00:36:55
في منطق تفكيره انه لا يدخل تفكيره الا القضية الصادقة الا شيء صدق يعني علم صحيح لا يستسهل يقول انا فهمت هذا الشيء يلا لا لابد ان تتعود على محاسبة النفس على الصدق في العلم وعدم الكذب في العلم - 00:37:21

فأتينا للكذب في العلم فستكون انت في كل سلسلة حياتك تلي على غير الاعتدال لان سوف تكون عندك تناقضات كثيرة وبالتالي ستهرب من مشكلة الى مشكلة وستهرب تعالج نفسك بغلط بغلط اخر وهكذا - 00:37:42

النفس المستقرة تتعامل مع نفسها ومع الآخرين ما اعطاه الله جل وعلا ومع العلوم بالصدق عدم الكذب عنوان المحاضرة عن الشباب لكن الحقيقة الاعتدال لماذا قالوا الشباب؟ لانهم هم عmad الامة هم الكثرة الكافرة هم اللي يحتاجون الى التعليم اكثر لكن الحقيقة الاعتدال - 00:38:01

نطلب الى ان نموت الاعتدال سمة لابد تكون حريصين عليها الى الممات المعتدل مستقيم يعني المعتدل ثابت غالباً الطرفين ليكون عندهم اضطرابات كثيرة لكن المعتدل هو يرى الطريق امامه متزن - 00:38:33

الجناحان ممدودان يطيران في سماء الحياة براحة وطمأنينة وعدم توقف لماذا؟ لانه معتدل لكن الطرفاً يصيبهما ما يصيبهما. لذلك رسالة الاعتدال هي للشباب بشكل خاص لكن هي لنا عامة ان كل واحد يحتاج لذلك في - 00:39:00

في حياته وفي اسرته لابد تعلم الناس على جميع عناصر التي تجعل النفس معتدلة لتكون الحياة طيبة هنا ثانيات فكرية نعرض لها ثانيات فكرية متعلقة بهذا الموضوع اول ثانية الحب والبغض - 00:39:22

من صميم تركيب الانسان تركيب ابن ادم او يختلفون في اللغات يختلفون في الاسن يختلفون في الاشكال لكن ان الانسان بجميعه المشاعر لا يختلف فيها لذلك قال احد الفلاسفة قال الذكاء - 00:39:49

الذكاء يزيد وينمو يعني ذكاء البشر يزداد وينمو لأن التراكمي الذكاء تراكمي يعني ذكاء امة يأتي الامة اللي بعدها تزيد عليه دفعه ذكاء وتستفيد منه في الحياة دفعه ذكاء تستفيد منه في الحياة والعلوم طريقة الحياة الى اخره. اما المشاعر فلا تغير - 00:40:11

المشاعر الحب والبغض عند ادم عليه السلام مثله عند وسط البشرية مثله في اول الاسلام مثله في رومانيا في يعني الحضارة رومانية مثله في الحضارة الغربية مثله في الحضارة الصينية مثله في الحضارة الحب والبغض واحد - 00:40:39

ولذلك من المهم في هذه الثنائية ان يكون هناك ظبط للنفس في الاعتدال في الحب والبغض نبينا صل الله عليه وسلم قال لنا احب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيظك يوما ما يعني لئلا يكون - 00:40:55

بغيظك يوما. احب حبيبك عونا ما. المبالغة في الحب غير شرعية وغير وليست اعتدالا والمبالغة في الذنب او في الكره المبالغة في الكره كذلك المعتمد في هذه الثنائية يحب على وفق - 00:41:21

امر الله جل وعلا او في الامور الطبيعية الانسانية على وفق الطبيعة الانسانية لكن ينتبه لا يزيد اذا وضع رأى نفسه زاد فيها جرعة يعرف انه خرج عن الاعتدال اذا هناك خطر - 00:41:46

ولذلك الذين يتقلبون في الحب والبغض ومنه في الولاء وعدم الولاء هم اهل المبالغات من الذي يتقلب؟ هو الذي يبالغ. الذي بالغ في المحبة رجل او امرأة بالغ بالغ تالي - 00:42:03

قد ينعكس غالبا ما تصير ما يكون ذلك. لماذا؟ لأن الانسان ما تبني ما نفسه لا تقبل ان تبني على الاندفاع الاندفاع ليس سببا للبقاء الاندفاع ليس سببا الاستدامة استدامتنا في الطمأنينة استدامتنا في الرضا استدامة المعاني الجميلة التي نحرص عليها تحتاج الى عتيد - 00:42:22

دال في الصفات التي نقتنيها الصفات التي نقتنيها نحب نعم الحب اساسي في الحياة لكن يكون باعتدال فلان نكرهه ايضا يكون كره باعتدال. نكره الوضع الفلاني كره باعتدال الحب المعتمد والكره المعتمد يساعد العقل على اتخاذ القرار المناسب لحياة الانسان بل ولحياة المجتمع. ولذلك - 00:42:55

حتى في صناعة المؤسسات وفي صناعة المجتمعات التي بالغت في التطرف في هذين الوصفين اما احبت بشدة واما ابغضت بشدة فانها لا تستطيع ان تبقى ستنتهي العقل يؤدي الى ضرورة - 00:43:24

ان تتعامل معه يعني مع العقل بما يمكنه ان يكون عادلا فيه اذا تعطي عقلك جرعة قوية بانك مайл ميل شديد الى شيء لا يمكن عقلك يقول لك الصواب هنا - 00:43:50

لأنك عصمة انت اخذت بقوة القلب لأن العاطفة كما سيأتي شرسة العاطفة شرسة العقل متوازن لكن العاطفة شرسة. فاذا اخذت العاطفة العقل الى مكان بعيد في المحبة او في الكره - 00:44:06

على جميع المستويات من مستوى الاسرة الى مستوى الدولة كل هذا مهم جدا ان يكون هناك في توازن فيه الثنائيه الثانية العقل والعاطفة العقل والعاطفة وهذى تكلمنا عنها عدة مرات وحربنا ابینها للشباب لمن لم يسمعها - 00:44:26

الانسان نقول المسلم يعني الانسان يعني المسلم هو كل الانسان بس نقول للمسلم دائمًا في صراع المسلم في صراع بين عاطفته وعقله العاطفة تؤديه عاطفة الرغبات العاطفة تؤديه الى وادي - 00:44:50

وعقله عنده اشياء اذا صار هناك صراع بين العقل والعاطفة صارت النتيجة غير مضمونة ولكن كيف نبني النفس البشرية نفس المسلم على الاعتدال ان يكون هناك تطاوؤ كما جاء في - 00:45:11

الهدي النبوى كما جاء في القرآن تطاوؤ بين العقل والعاطفة يعني العاطفة تطيع العقل يطيع العاطفة تطاوؤ وتناوب هذا القرآن

عظم العقل و جعله وسيلة كبيرة جداً الفهم عن الله جل وعلا وعن رسوله صلى الله عليه وسلم وفهم آيات الله والنظر في الملكوت والوصول إلى النتائج التي تعزز الإيمان والوصول إلى - 00:45:38

النتائج التي تعزز الحياة الكريمة العاطفة المحرك ان العقل ميزان العاطفة تحرك لذلك يقول اهل العلم ان الانسان يمشي في الحياة بالحياة بالحب والارادة. اذا احب شيئاً وتوجه له بالارادة تحرك اليه - 00:46:10

احببت شيء توجهت بالارادة الى هذا الشيء تحرك اليه طبيعياً في صغير الامور وفي كبيرة احبت الصلاة ممكناً يحب الصلاة لكن ما عنده ارادة انه يعطيها احب الصلاة عنده ارادة انه يذهب اليها - 00:46:36

تحرك للصلة وهذا يعطيك محبة اي شيء في الحياة مع الارادة هذا الصنيع هذا القلب العاطفة لكن لو احب شيئاً يظهره وتوجهت ارادته اليه وذهب اليه العقل هنا هو ميزان - 00:46:55

ميزان يعطيك هل هذا في مصلحتك او ليس في مصلحتك هل هذا مطلوب منك او ليس مطلوب؟ هل هذا مآلٍ خير لك او ليس بخير؟ هل هذا يؤدي بك الى شيء طيب او يؤدي بك الى شيء شريف. العقل يأتي بالميزان ولذلك من وسائل الاعتدال المهمة - 00:47:21

ان يجعل المرء نفسه دائماً في توازن بين مقتضى العاطفة ومقتضى العقل والذي يجعل هذا التوازن يريحك من عناء التفكير الكبير فكيف تبني ذلك ان تبني على الكتاب والسنة ان تبني على حب الله وحب رسوله صلى الله عليه وسلم تعيش حياة مطمئنة - 00:47:43

من الثنائيات المهمة المدح والذم المادح دوماً الذي يطري يحب الاطراء لسانه يطراء وعقله اطراء يقابلها الذي يحطم دائماً دائماً يحطم دائماً يذم دائماً لا يعجبه شيء والآخر يمدح بغير مبرر - 00:48:09

الاعتدال هنا في المدح والذم مبني على قيمة مهمة لك تبني بها نفسك في الاعتدال وهي انك لا تهين نفسك الذي يهين نفسه ليس له احد يكرمه قال الله جل وعلا - 00:48:46

ومن يهين الله فما له من مكرم وقال الشاعر غالى بنفسي عرفاني بقيمتها فصنتها عن وضيع القول مبتذل المدح من هي عنه في الشرع الثناء والشكر مطلوب بقدرها. لذلك جاء في الحديث احثوا في وجه المدح حين التراب. لماذا؟ لانه انحراف عن الاعتدال - 00:49:08

المدح الزائد اللي بغير مبرر لكن ما الفرق بين المدح والثناء هنا فرق دقيق الثناء ان تثنى على الانسان بما عمله بما انتجه لذلك لا تثنى على انسان يعني تمدح انسان بصفاته - 00:49:42

بصفاته الذاتية هذه فاجعل الذي امامك اللي سمع المدح يتحول الى غرور يتحول الى كبر لكن اثنى عليه بعمله بانتاجه هنا يتحول الى ايجابي لكن مدح الصفات ما كل احد يتتحملها ممكناً عاقل يتتحملها - 00:50:04

يعني عنده لكن كل احد تمدحه في صفاتيه يقول انا غير انا انسان مختلف انا وهو لم ينتج او ينتج غلط لذلك اذا اثنيت عليه بما عمل من الخير فانت على خير - 00:50:28

وهو على خير ويكون فيه ايجابية. كيف نصنع الايجابية في الحياة ان تكون على وفق السنة. الصحابة رضوان الله عليهم لماذا لاما كانوا مشاعل للخير لأنهم كانوا قدوة اقتدوا بمن؟ برسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بماذا - 00:50:48

بافعاله فاقتدوا بمن هم صفات الرسول صلى الله عليه وسلم؟ لا كل يأخذ من ذلك النور ما اتيح له لكن ان وان لكن العمل هو المطلوب. لذلك - 00:51:08

من المهم في الحياة في هذه الثنائية ان نتواصى بان المدح لا يبني الناس ولا يخدم احداً وكذلك الذنب الاحباط اي عمل هذا فيه وهذا غلط السلبية في النظرة الى انتاج الناس - 00:51:27

هذا ايضاً صفة بعيدة عن الاعتدال ومذمومة ومن الشيطان لأن الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء الاحباط صناعة يجيدها بعض الناس يحيط من كان مجيناً بذلك اعتقد المجتمع اعتقد قادة المجتمع اعتقد العلماً اعتقد قادة الفكر اعتقد المنتجين

ان يقولوا لفعل المحسن احسنت ولفعل المسيء لا هذا تكون انت على وفق الاعتدال الشرعي المطلوب الذي ينتج ويكون المجتمع معه ايجابيا متنجا يتحاب الناس المدح يولد البعضاء يولد الفرقة - 00:52:20

الاحباط والذم كيل التهم ايضا يولد الاحقاد ويولد الفرقة الحق ظاهر بين فلا تغلو في شيء من الامر واقتصر كل طرف في قصد الامور ذميم اليوم هناك نقاش في ثنائية مهمة - 00:52:45

وهي ثنائية الفلسفة والدين الفلسفة والدين سواء كانت الفلسفة اليونانية القديمة النظرية الاستقرائية او الفلسفة الحديثة فلسفة العلم الحديث فلسفة التجربة والرياضيات مع الدين القرآن السنة لماذا نربط هذه المسألة بالاعتدال - 00:53:16

لان الانسان وخاصة الشباب يبحث عن الغريب الف الدين ونشأ فيه ورأه والایمان بالله جل وعلا وبرسوله وبالآخرة اراد شيئا آخر بحث فوجد كتب الفلسفة كتب الفلسفة متنوعة فيه الفلسفة العامة وهناك الفلسفات الاوروبية الحديثة - 00:54:00

التي تؤدي الى الالحاد سواء الفلسفة الاجتماعية طبعا الفلسفة الدينية الفلسفة الاجتماعية الفلسفة فلسفة علم النفس فلسفة المجتمعات فلسفة التاريخ فلسفة الماديات وانواعها من انواع الفلسفة التي خدمت الاتجاهات الدينية - 00:54:37

الرافضة للكنيسة في اوروبا وهي الليبرالية والعلمانية ظهرت مع الفلسفة والخروج عن سلطان الكنيسة مصطلحات. هذه المصطلحات جاءتنا في الوطن العربي والاسلامي مع الاستعمار مثل مصطلح الاصولية يعني السلفية الاصولية في اوروبا - 00:55:15

يعني السلفية يعني اصولية يعني يرتدون يرجعون الى سلطان الكنيسة مثل الليبرالية العلمانية الحداثة في المذاهب الفلسفية الكبرى او في مذاهب الادب المختلفة والادب يصنع الفكر بمدارسه المتنوعة السريالية والرمضانية الى اخره - 00:55:40

هذه كلها جاءت للمجتمع المسلم جاءت للشباب المسلم جاءت في معارض الكتاب جاءت في النت. جاءت جاءت الدين او الفلسفة يقرأ في الفلسفة خاصة الفلسفة العلمية الحديثة فإذا بهي تؤدي - 00:56:08

الى الالحاد تؤدي ان الكون اوجد نفسه وفيزياء الكم وميكانيكا الكم اخذت عقول الاذكياء من الشباب لماذا؟ لأنهم ظنوا ان هذه تتصادم بقوة مع القرآن الكريم ومع السنة النبوية الشريفة - 00:56:27

لماذا؟ لأن هذه تؤدي انا لا اؤمن بشيء الحياة وجدت هكذا والدين يقول لك لا هنالك رب العالمين هنالك الخالق هنالك الرازق هناك المدبر لكل شيء هناك دين هناك انباء هناك امر هناك نهي - 00:56:55

و قضيتان مختلفتان متقابلتان وهي اس التفكير اليوم العصري بالفرق ما بين المتطرف والمعتدل هنا نقول للشباب قصرتم في قراءة القرآن امعنتم في قراءة الفلسفة وسهرتم فيها ليالي وهي كلام بشر - 00:57:14

لكن ما تعبتم في القرآن ولا تعبتم في معرفة دلائل القرآن. ولا دلائل الآيات العقل نعم عزيز وهم لكن العقل ليس عقا واحدا البراهين العلمية الحديثة لي الحياة ولنشأة الحياة ونشأة الانسان الى اخره - 00:57:47

سواء بفكرة الانفجار العظيم او بفكرة يعني ما ادت اليه او ميكانيكا الكم او فيزياء الكم الى اخره القرآن يعطيك برهان اقوى منه لكن لابد ان تكون تمثلي في المقدمات - 00:58:17

مثل ما قرأت الفلسفة من اولها حتى وصلت الى قناعة بالالحاد امشي مع القرآن من اوله من اول براهينه حتى تصل الى البرهان. ووازن بينهما وازن بين هذا وهذا واعط نفسك حرية التفكير - 00:58:41

فستتجد ان سبب انحراف من ذهب الى الفلسفة وقرأها وادته الى الالحاد انه لم يهتم بكلام الله جل وعلا اهتم بكلام اذكياء البشر. نعم ولكن لم يهتم بكلام الله جل وعلا - 00:59:00

اذا كان لا يؤمن بالله لكن اقرأ اقرأ كمسفيد من كتاب امن به ملايين مئات الملايين من العقلاء والاذكياء ليس المؤمن بالله وبرسوله صلى الله عليه وسلم غبيا ما امنا عن غباء - 00:59:25

ما امنا عن تقليد ما امنا عن ذهول لا همنا عن علم امنا عن معرفة امنا عن دراسة امنا بالله جل وعلا لاننا نرى الله جل وعلا في كل شيء - 00:59:45

هذا الایمان ليس تقليدا للباء والاجداد انما هو عن برهان قرأن القرآن حفظنا القرآن تتبعنا الآيات عرفنا العقيدة كيف يحرك الله جل وعلا الكون وكيف نتج كل شيء في هذه الحياة - [01:00:02](#)

كيف تتجه كل شيء في هذا الكون لكن الاعتدال نعم المعرفة مطلوبة لا نقول تلغى المعرفة الایمان مثل ما قال الاول اللهم ايمانا كایمان العجائز هذه مرتبة تسليمة نعمة من الله جل وعلا ان لا يكون عند الانسان القلق لكن اذا كان الشاب عنده قلق - [01:00:20](#) في هذه المسألة وذهب الى كتب الفلسفة قف اقرأ القرآن واقرأ البحوث المتعلقة بالقرآن البحوث الكونية البحوث الطبية البحوث الزراعية هذا القرآن لا يمكن لا ان يكون من الله جل وعلا - [01:00:49](#)

فيه بحوث عميقه عميقه جدا للعقل البشري تحذب العقل وتنقله من شيء الى شيء الفلسفة قال فيها بعض الحكماء الفلسفة نور ولكن معها نار فيها النور والاحراق معا فيها النور والاحراق معا - [01:01:11](#)

الفلسفة تقود العالم الى تصحيح كثير من الافكار مهمة جدا في امور الدنيا خاصة فلسفة العلم الحديث لم تنتج الحضارة الصناعية ولا الخدمات البشرية الهائلة التي قدمتها لنا الحضارة الغربية - [01:01:41](#)

لن تتجه الا عن طريق فلسفة العلم لانه قبل كانت النظرية السابقة ان الانسان ان الحقيقة تقوم على الاستقراء وهذه دخلت بالعقل الانساني الى نتيجة غير حتمية تستقرأ الف حالة تستقرأ الفين حالة تستقرأ ثلاثة الاف حالة وبعدين في مئة الف حالة. في شيء فات عن القاعدة - [01:02:02](#)

لكن التجربة التجربة مثل ما يقولون يستعملها حنا دائمًا التجربة خير برهان نعم التجربة هي القاذفية على استقراء. ولذلك الفلسفة القديمة الفلسفة اليونانية والى اخره. المعتمدة على الاستقراء اصبحت يعني تستخدم في بعض العلوم لكن فلسفة العلم الحديث المبنية على منطق الرياضي وعلى التجربة هذى - [01:02:28](#)

نقلتنا الى حضارة مدنية عالية لكن المقابل في وهذه يعطينا القرآن فيها سعة كبيرة جدا. استخدم التجربة في حياتك الى ما لا نهاية. اثبت بها حياتك وجودتك في الحياة وما ترتاح فيه - [01:02:53](#)

لكن هناك قواعد اخرى ما يتعلق بالميتافيزيقيا ما وراء الغيب ما يتعلق فيزياء الكون هنا وقفات ووقفات لذلك كن معتدلا اللي يمشي في هذا الاتجاه ما احب اطول فيه كن معتدلا في النظر - [01:03:12](#)

ما بين القرآن وهذه الكتب المكتبات نعم الانترنت فيها كل شيء لكن عندك القرآن لا تترك القرآن فيه الهدى والنور ان هذا القرآن يهدى للتي هي اقوم في كل شيء - [01:03:38](#)

تريد فيه المنطق موجود لكن امشي مع اوله كما درست الآخر من اوله امشي مع اوله وستجد ان هناك تأثير اخر وهو التأثير النفسي القوي الذي يكون فيه اتصال بينك وبين - [01:03:58](#)

عالم الغيب والشهادة بين الرب بين الجلال والجمال بين الرحيم الرحمن بين عالم اخر تأثيرك نفسك اتبكي من الجلال والجمال العلم والایمان ليسا متناقضين العلم الذي حظي ببرهانا صحيحا فهو متفق مع الایمان - [01:04:18](#)

لكن العلم الذي يحوي برهانا يقول انه لا الله يقول الحياة هي المقدمة لا قيمة للاحنة لا قيمة للجنة عش حياتك مخاطرة حياتك خمسين سنة اربعين سنة ستين سنة الله يعطينا واياكم جميعا. طول العمر - [01:04:47](#)

والصحة والعافية والعمل الصالح لكن الحياة مخاطرة لا تخاطر بها فكر بعمق فكا لتكون معتدلا كن قاضيا على نفسك فكر بعمق فكر بعمق لا تخاطر بالحياة لذلك يقال ان احد الحكماء - [01:05:13](#)

اصحاب النقاشات مع غير المسلمين من باب التنزيل في النقاش واحراج المحاور فقال له قال له ياشيخ افترض انك مت بعد بعد الممات في القبر وجدت ان كل اللي قلته انت - [01:05:38](#)

الایمان بالجنة والنار والى اخره انه غير صحيح كيف شعورك وقد اذهبت عن نفسك الحياة فرد عليه قال له اخبرني انت اذا مت كنت في القبر ووجدت انها اللي نقوله هو صحيح ان هناك جنة وهناك نار - [01:06:01](#)

اخبرني انت ما ندمرك في الحياة اذا هناك في مخاطرة نعم لكن مخاطر بالحياة ولا مخاطر بالآخرة حين قضية كبيرة الاعتدال انك لا

تخارط لا تخارط بالجنة لا تخارط بمصير ابدي - 01:06:26

لاجل حياة قصيرة ما في عاقل اذا صار عنك عراك ابحث وستجد النتيجة في القرآن لذلك من صميم التفكير المعتمد للانسان المسلمين او الذي عاش في بيته اسلامية الا يترك القرآن - 01:06:45

اهتموا بالقرآن ليس كتلاوة تعبد اهتم بالقرآن كمصدر للمعرفة ايضاً للذى عنده حراك بين الفلسفة والدين تم بالقرآن في كل شيء وقف عند الآيات الكونية قف عند الآيات التي فيها ربوية الله جل وعلا وملكته وكيف يصرف الكون؟ قف اقرأ مرة ومرتين - 01:07:10
بنفسك فستجد النور والهدى مع المملكة العربية السعودية والله الحمد اليوم هي رمز الاعتدال هي تتجه لله جل وعلا تعظيم شرعه تعظيم الكتاب والسنة واذا حصل مخالفات نستغفر الله جل وعلا ونتوب اليه - 01:07:32

وايضاً للحرص على الانسان ونمو الانسان توازن ما بين الاهتمام بالدين وبينها الانسان والاهتمام بالانسان للحياة هذا مطلوب للاعتدال ليس معنى الاهتمام بالدين ان نلغي الحياة لذلك من الالفاظ الظالمة - 01:08:06

ان يقال ان اهل الدين اعداء للحياة واخرون يقولون اهل الحياة اعداء للدين نريد ان نصل الى كلمة اعتدال واضحة. نحن اهل دين واهل حياة الا يمكن المجد تجتمع معاً نعم تجتمع - 01:08:26

نحن اهل دين واهل حياة. الحياة تردد لماذا؟ لاستقرار النفس للطمأنينة للراحة ان نعيش حياة مرضية يمكن الله جل وعلا وسعها علينا اطع اوامر نواهي اذن بتستغفر في حسنات يذهبن السيئات واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين - 01:08:46

لذلك بناء الدولة على القوة في الدين والقوة في في الانسان هذا بناء معتمد لكن نحرص جميعاً على في بناء الانسان المعتمد الانسان السعودي المعتمد ان يكون قوياً في دينه قوياً في دنياه - 01:09:13

اذا وصلنا لهذا المستوى انه وصلنا الى شيء كبير قوي في الحياة يحب الحياة لا يكره الحياة وقوى في دينه يحب دينه ويحب الله ورسوله ويحب الآخرة هذا التوازن صعب - 01:09:35

في الظن لكنه سهل في التطبيق لأن الشريعة واسعة والله الحمد تدعوا إلى كل خير إلى الإيمان بالله ورسوله إلى الطاعة إلى الأخوات إلى الصلة إلى الأخلاق الحميدة إلى الصدق إلى التواضع - 01:09:51

وهي ايضاً تدعوا إلى الاهتمام بالحياة الدنيا وابتغى فيما أثار الله دار الآخرة. ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله إليك ولا تبغ الفساد في الأرض هذه معالم كبيرة - 01:10:09

الحياة اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا وياكم من الصالحين المصلحين وان يغفر لنا ذنبنا وان يلهمنا الخصوع والتواضع له جل جلاله وان يعيذنا من شر انفسنا وشر الكبر - 01:10:29

القلب وكبر العقل وكبر السلوك وان يلهمنا ما فيه خير لنا في دنيانا وفي اخرتنا كما اسئلته سبحانه ان يجزي ولادة امورنا عن خيراً خادم الحرمين الشريفين وسموه ولي عهده الأمين خير الجزاء على ما يولونه - 01:10:46

للاعتدال من جهد ونأسأ لهم ولنا المزيد من فضلهم ومن اتباع الكتاب والسنة على نهج سلف هذه الأمة. ثمانى لاكر شكري وتقديرى لمعالي أخي الكريم مدير الجامعة ولمركز الملك خالد الفيصل للاعتدال ولجميع العاملين فيه وللأخوة الحضور على ما اكرمنى به من هذا الحضور وقضاء هذا الوقت - 01:11:07

سائلنا الله جل جلاله وتقديست السماء ان يغفر لنا ولوالدينا ولمن له حق علينا وان يجمعنا جميعاً بجنته برفقة المصطفى صلى الله عليه وسلم. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 01:11:36

باسمكم جميعاً نتقدم لمعالي الشيخ صالح بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والارشاد على هذه المحاضرة المتميزة وعلى هذا الطرح وعلى هذه الكلمات التي نسأل الله عز وجل ان يجعلها في ميزان حسناته - 01:11:57

اه معالي الشيخ نستاذنكم في بعض الاسئلة التي وردتنا من بعض الحاضرين. وايضاً ونبه الحاضرين بوجود المايك في يمين ويسار المسرح لمن اراد للاستفسار بشكل مباشر آآ اول سؤال وردنا معالي الشيخ - 01:12:15

اه معالي الشيخ حفظك الله باسم الاعتدال يتم النقد المشوه والممنهج لائمة السلف ولعلماء هذه البلاد المباركة كما باسم الاعتدال فما توجيهكم حفظكم الله تعالى شكرنا لأخي السائل آآ ذكرت انا في المحاضرة - 01:12:34

ان الاعتدال انحرف فيه من ذهب به الى الليبرالية والعلمانية يعني بعض الاطروحات ارادت ان ترکب الاعتدال و تستفيد من الاعتدال لجانب مصلحة الفكر العلماني والفكر الليبرالي هذا مرفوض ولا يؤدي اليه العقل. الاعتدال والوسطية هي سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:58

اذا قلنا ان الاعتدال هو ما يريدونه هم فمعناه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته لم يكونوا على الاعتدال السلف من من سلفنا قبل اربعين وخمسين سنة ومئة سنة ليسوا على الاعتدال هذا فيه اتهام للقريبيين واتهام لlama واتهام - 01:13:24
ولذلك الاعتدال يؤخذ من مصدره من القرآن والسنة ليس على فهم لفهم الناس. وايضا هناك حيلة شيطانية في هذا الامر ذكرتها ايضا وهي انهم يريدون ان يروجوا هذا المصطلح ليجعلوا تقسيرا جديدا - 01:13:42

للوسطية وللاعتداء لا يمكن الوسطية لفظ شرعى الاعتدال معنى شرعى يؤخذ من اصله ليس هذا المصطلح ولid اليوم هو موجود في القرآن موجود في السنة. فإذا كان موجود في القرآن موجود في السنة نأخذ من القرآن والسنة. لكن اذا كان مصطلح جديد في حالة جديدة من الحياة - 01:14:05

نعم نأخذها لمصطلح جديد للحياة لكن اذا كان الامر موجود في القرآن والسنة وفي الفقه الاسلامي فمن ذهب به لخدمة العلمانية فهو مرفوض ومفضوح وآآ معركة زائفة بين الاعتدال والعلمانيين - 01:14:27

معركة زائفة بين الاعتدال والليبراليين لأن العاقل يعني انا احترم انا احترم من يقول آآ يعني احترمه بمعنى احترم عقليته. ان يقول لا الاسلام غير العلمانية. الاسلام غير الليبرالية يحترم - 01:14:47

لان هي فعلا غير لكن اللي يقول لا نحن نمازج بينهما ليكون هناك خليط جديد ويسمى كذا ويسمى. لفظ التنوير هذا ليس اسلام. لفظ التنوير هذا لفظ جاء في اوروبا - 01:15:05

في مقابلة تصحيح العقل امام الكنيسة امام آآ خرافات وخرubلات الكنيسة واحكام الكنيسة ومضاداتها للعلم فجاء عندنا ليقول التنوير هو كل شيء مضاد يعني الجمع ما بين مقتضيات الفكر الغربي او الليبرالية والاسلام - 01:15:22

عندنا في الاسلام مصطلح كبير جدا اسمه التجديد ان الله يبعث لهذه الامة على رأس كل مئة سنة من يجدد لها دينها تجديد الدين يعني بما يثبت اساسيات الدين في حياة الناس - 01:15:45

لا هم ينظرون الى ان فهموا الاسلام بطريقة والحياة بطريقة في يريدون ان يقدموا الحياة على الدين انه صراع في المنهج خلاف في المنهج لا يمكن لا يمكن للاعتدال ولا للوسطية ان تكون خادمة للعلمانية والليبرالية - 01:16:02

كونها خدمت الانفتاح هذا شيء اخر هذا شيء معنى مقبول لكنها اه يعني يسمونه انفتاح يعني تغيير بعض الاوضاع بما يناسب الجيل الجديد. لكن تخدم الليبرالية والعلمانية الليبرالية والعلمانية مبدأاً - 01:16:23

اه عقديان يعني اعتقاداً لا دخل للدين بالحياة وان العلمانية لا دخلة للدين بالدولة يعني فصل الدين عن الدولة في العلمانية الجزئية او لا دخل للدين بالقيم لا سلطان للدين على القيم ولا على الاخلاق ولا على الحياة ولا على - 01:16:41

تصرفات هذا لا شك انه ابعد ما يكون عن الاسلام. والليبرالية الحرية المفتوحة التي لا ضوابط لها سواء كانت ليبرالية حكومية او ليبرالية شخصية هذا ايضاً مخالف الاسلام دين ودنيا حضارة وديانة حضارة وعقيدة حياة وآخرة - 01:16:58

الثنائيات هذه من يصنعها؟ يصنعها المجددون يصنعها اصحاب التوازن والاعتدال الصحيح فرق بين ان يقول ان هذا الفعل غير محظوظ ابداً وفي نص واضح وحديث صحيح وبينه يقول طيب صحيح ولكن نستغفر الله - 01:17:21

فرق في في المنهج والتفكير ما بين هذا وهذا ما بين الاقرار بالخضوع والعبودية لله جل وعلا حتى لو فعل محظوظ. لكن يبقى تقول هذا محظوظ ولكن افعله واستغفر الله وتكثر من - 01:17:44

قناعة الماحية هذا سلوك اسلامي ما اصر من استغفر وان عاد سبعين مرة كما جاء في بعض الاثار نعم ايها اسبق التأثير على الاعتدال

عموماً وعلى الا اعتدال خصوصاً عن الاصل يعني صراع العقل مع العاطفة - 01:17:59

الايات يعني ذهابنا للقرآن الايات التي فيها ذكر الجنة والنار والترغيب والترهيب اكثر من الايات التي فيها ذكر دلائل يعني صناعة العقل عقل اليماني دلائل الوحدانية ليش لأن اكتر الناس - 01:18:30

عاطفيون برهانهم عاطفي وليس برهانهم عقلي يعني العاطفة هي التي تسيره. لا يستطيع الخوض في العقليات ولذلك هذا اكتر الناس الله خلق وهو يعلم الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير - 01:18:55

فتتجد لا يفكر العاطفة تحكمه اما ان يكون ديانة او غير ديانة. في الدين لا يفك خلاص امنت وانتهيت ومشيت. والآخر لا يفكر مشيت في هذا الطريق وانتهيت اما الصراط اللي يكون بين العاطفة والعقل - 01:19:18

هذا للخاصة البرهانيون في العقل يعني صناع العقل الذين يفكرون عقلاً كثير بكثرة يحكمهم العقل هؤلاء قلة يعني بالنسبة للانسان ايضاً بالنسبة للمسلمين لذلك التوازن مطلوب لكن العقل حاكم على - 01:19:36

وحاكم على العاطفة والعاطفة مسيرة للعقل يعني بينهما تناوب في التأثير فإذا كان العقل عقلاً شرعياً والعاطفة عاطفة شرعية امكن العقل للضبط اذا كان العقل عقلاً دنيوياً والعاطفة عاطفة دنيوية امكن للعقل الضبط - 01:20:05

لذلك مثلاً تجد كثير من الناس يعني في يعنى متوجه لحياته بغض النظر عن الدين لكن هو متوازن في حياته يعرف مصالحه ويعرف المآلات يعرف ما ينفعه هذا عقله يغلب العاطفة - 01:20:31

واحر له ينام النهار ويصحى في الليل ويجهز الى الصباح ثم بعدين الى اخره ولا معنى للحياة عنده ولا معنى للمعالات والماخرة هذا عاطفته غلت عقله. لا يفكر فهذا موجود وهذا موجود لكن الصواب - 01:20:50

انه ما بينهما تزوج. العاطفة كمحرك محبة وارادة تحرك العقل. والعقل حاكم على الارادة. فإذا كان ميزانه سليمان في العقل فرشد العاطفة والعاطفة اذا كانت آخ حقيقة على العقل امكنتها ان تسير - 01:21:08

مع العقل نعم حفظكم الله حفظكم الله ونفع بعلمكم يبدو ان هناك سؤال عند الاخوات ممكن ناخذ السؤال مباشرة عن طريق الميكروفون السلام عليكم شكراً لمعالى الوزير على هذه المحاضرة القيمة - 01:21:30

اه عندي سؤال بالنسبة للمرأة الاعتدال بالنسبة للمرأة في ظل الاصلاحات التي اه منحت لها في هذا الوقت من كثير من حقوقها البعض يراها مبالغة وعواقب وخيمة على الاسرة والمجتمع - 01:21:49

بس نبغى اجابة على هذه النقطة لو سمحتم ارجو اعادة السؤال لو سمحتي اه يعني مبدأ الاعتدال بالنسبة للمرأة في ظل الاصلاحات التي منحتها الكثير من حقوقها في هذا الوقت - 01:22:04

البعض يرى انها مبالغة وعواقبها وخيمة على الاسرة والمجتمع. يعني رأي سعادتكم في هذا الموضوع بارك الله فيك اولاً لا شك ان شرع المطهر الكتاب والسنة جعل النساء شقائق الرجال - 01:22:21

قرينة الرجل في التكليف اداء الواجبات يا عن المحرمات وجعل لها دوراً في الحياة كما جعل للرجل دوراً في الحياة المرأة هي شقيقة الرجل وقرinetته ومساوية له في الحقوق والواجبات يعني في الجملة - 01:22:42

النظرة الى المرأة هي نظرة مختلفة لأن المرأة مثل الرجل الرجل نظرة له مختلفة المرأة والرجل هم اصحاب مثل ما قلنا عقل وعاطفة المرأة لها حقوق مستقلة لكن هذه الحقوق - 01:23:09

من الذي يصنعها؟ من الذي يقرها هنا تختلف الاتجاهات في تشريعات البشرية تشريع غربي ان العلماني الليبرالي اعطتها كل شيء مفتوح الاسلام القرآن والسنة اعطتها اشياء كثيرة جداً بما يخدم رسالتها في الاسلام - 01:23:34

ما معنى ذلك الاسلام عظم شأن الاسرة وجعله موثقاً غالباً وهذى لابد الانتباھ لها في فهم كل النقاشات الاسلام يهتم بالاسرة ابناء البيت الاسرة النظام الغربي لا يهتم بالاسرة يعني الاسرة ليست مقدمة عنده المهم الانتاج. الاسلام لا. المهم الحياة. الاسلام لا. المهم الاسرة اولاً - 01:24:04

ثم الانتاج فالفرق ما بين من يقدم وما لا يقدم يترب عليه التشريعات لذلك نظام الاسرة في الاسلام اذا درس في دراسات كثيرة

وكتابات وفيه اه رسائل متخصصة يعجب به - 01:24:35

الغربيون كثيرا الذين يحبون آآ يحبون البحث في نظام الاسرة اذكر احد الاخوة كانوا في امريكا قبل احدى عشر سبتمبر كانوا يتشارون مع احسن وسيلة للدعوة ما احسن وسيلة لفت النظر للإسلام. البحث الامريكي عن الاسلام والى اخره - 01:24:54
فتشارونا مرة هو كان الكلام احسن مفتاح وان يكون لكم ببرنامج عن الاسرة الاسرة في الاسلام ابحثوا عن الاسرة وتكلف الاسرة انجاب الاولاد الرجل المرأة طبعا نتكلم عن شيء راقي - 01:25:19

بعلاقات راقية يحكمها الشرع رقيه وحقوقه وجماله وجلاله وليس العادات او اه ما يحكم بعض الاعراف نجح البرنامج صار كبيرا واقبلوا عليه انه مخالف اللي ما هم معتادون عليه بشكل عام - 01:25:37

في ذلك لذلك نقول المرأة لها حقوقها الكثيرة هذه الحقوق هي تبع دورها في الحياة بالمنظور الاسلامي دورها هي حياة في المنظور الاسلامي اذا كان مختلف مع دورها في الحياة في المنظور الغربي - 01:26:01

فلازم نختار يا اما نختار المنظور الاسلامي يا اما نختار المنظور الغربي ما في الثالثة المنظور الاسلامي عندنا صار خليط ما بين ما جاء في الشرع ما قاله اهل العلم ما بين ما الفه الناس في عاداتهم وتقاليدهم - 01:26:19

هذا الخليط هذا الخليط حفاظا على الاسرة قد لا نناقش تفاصيل التقاليد والعادات لكن اذا كان ثم لزوم في بعض الحالات ناقشناه في الفرق ما بين ما امر به الشرع - 01:26:42

وما هو من محظوظ التقاليد التي هي يعني تقاليد قبلية تقاليد عرفية لكن يجب ان يكون البحث حرا هذا لم يكون البحث حر ما يكون يعني زي ما هو موجود عند البعض يأخذ يعني يضرب التقاليد علشان يأخذ يأخذ الجولة لصالح الفكر الغربي - 01:27:00
لا ليس كذلك. اذا كنا اهل بحث فعلا؟ نعم نجدد ولكن لمصلحة الاسلام لكن نجدد لمصلحة خروج المرأة عن مفهوم الاسلام الى المفهوم الغربي هذا لا يمكن لاهل العلم ان يدخلوا فيه - 01:27:23

ولا من يخاف الله والدار الاخرة لان هذي مسألة فيها افتراء على الشر. لا يمكن احد يفترى على الله ولا تقولوا لما تصفوا السنتكم الكذبة هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب - 01:27:40

الخلاصة المرأة شقيقة الرجل قرينته في الحياة وفي الانتاج وظيفتها في الاسلام متعددة وظيفتها الاولية في الاسرة بناء الاسرة وفق نظام الاسلام الدخول للعمل بعامة فيما فيه صلحها واستغناها وقوتها وعزتها وكرامتها هذا مطلوب - 01:27:55
الحضارة الغربية والتفكير الغربي والليبرالي غير التفكير الاسلامي بالنسبة للمرأة. الخلط بينهما ينتج لنا صورة مشوهة. صورة غير مرضية صورة قلقة للرجال وللننساء وصراع في المجتمع واحقاد ليست من مصلحة احد - 01:28:16

المسألة الرابعة يجب على الرجال ان يحترموا المرأة وان يقدروها وان يكونوا اكثر حنانا وعطافا عليها فلا كينونة رجل بلا بلا المرأة بلا بلا اه امرأة ام زوجة واخت وبنات وكيان وكذلك - 01:28:35

مرأة يجب ان تعرف حق الرجل عليها وان يكون هناك التوازن التوازن المطلوب شرعا. الشرع كفل ذلك وفق ما قلنا. الصراع بين العادات والتقاليد بين العادات والتقاليد آآ المطلوب هذا - 01:28:55

صراع خارج عن الشرع لكن يجب ان يكون في مصلحة الاسرة لان الشرع لا يأتي بشيء يهدم الاسرة اذا كان شيء يهدم الاسرة فمرفوض. شرعا تكونه في الواقع يكون هذا شيء اخر - 01:29:13

لا يمكن للرجل ان يتوازن ان يحافظ على نفسه المرأة تحافظ على عرضها تحافظ على كيانها تحافظ على قيمتها في الاسلام تحافظ على رؤيتها للآخرة وللجنة ولمنزلتها ان تكون ايجابية في الحياة - 01:29:27

اا بهذه الطريقة الايجابية في الغرب ان تكون المرأة عاملة وان تكون حرة تصرف كما تريد النظر في الاسلام اوسع واكبر واسع من ذلك مع حفظ حقوقها بكل شيء والتجديد مطلوب - 01:29:45

والاجتهاد مطلوب وفق الاطار الاسلامي لا وفق الاطار الغربي نعم شكر الله لكم صاحب المعالي على هذه الاجابة التفصيلية آآ نظرا لضيق الوقت نعتذر من آآ جميع الاخوة الحاضرين من قراءة جميع الاسئلة - 01:30:03

ونكتفي بسؤال اخير من الحاضرين هنا من اه الاخوة باسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين صاحب
المعالي شكرنا لكم على هذا التوضيح لدی سؤال عندما يسألني شخص - [01:30:25](#)

ويقول لي انت سلفي. ماذا ارد عليه طرف السلفي وافتخر نعم رد بسيط السلفي ما معناه سلفي معناه انا مع من سلف من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام والخلفاء الراشدين - [01:30:45](#)

الذين قال الله جل وعلا عنهم رضي الله عنهم ورضوا عنه لكن نبي نتخيل ان الناس يرضون عنا جميعا لا ارفع رأسك يقول انا سلفي
ما في شي اثابكم الله فخر فخر يعني هذا - [01:31:08](#)
وثبتنا واياكم على دينه جزاكم الله خير - [01:31:25](#)